الاخلاق الاسلامية في باب المعاملات الفقهية

أ.د. داود سلمان صالح

dr.dawood.s@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن

الملخص:

أعلى الله سبحانه من شأن الأخلاق في شريعته فحث عليها ورغب فيها، وجعلها أثقل شيء في الميزان يوم توضع الموازين ليوم القسط، وجعلها من مكملات الإيمان فالعامل بها من أقرب الناس من رسوله الكريم يوم القيامة.

ولما للأخلاق من المراتب العالية جاءت الشريعة ببنائها في النفوس وغرسها في القلوب بطريقة لم يسبق لها، فهي لم تأمر بها مجردة بل ربطتها بالعقيدة والعبادة ورتبت عليها الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة ورسمت المنهج القويم في كيفية تحقيقها في واقع الحياة ووضحت الطريقة في البعد عما يكون سببًا في تدنيها.

ولما كان الإنسان لابد له من أن يجتمع مع غيره ضرورة لذا كان عليه أن يتعلم من الأخلاق ما يسهل له التعامل مع بني جنسه حتى يكون في انسجام معهم.

وأنه مع تعظيم الشريعة للأخلاق إلا أننا نجد كثيرًا من المسلمين فرطوا في هذا الجانب العظيم وفي الصفحات التالية محاولة لبناء هذه الأخلاق في النفوس وجاء بحثي بعنوان : (الاخلاق الاسلامية في باب المعاملات الفقهية) للمشاركة فيه في مؤتمر كلية التربية الجامعة المستنصرية.

الكلمات المفتاحية : الشريعه, الاخلاق, الثواب, العقاب

Islamic Ethics in Jurisprudential Transactions

Prof. Dawood Salman Saleh

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Qur'anic Sciences

Summary:

God Almighty has elevated morality in His Sharia, encouraging and encouraging it. He has made it the heaviest thing on the scales when the scales are set for the Day of Justice. He has also made it a complement to faith, and those who practice it will be among the people closest to His noble Messenger on the Day of Resurrection.

Since morality has such high ranks, the Sharia came to build it in souls and implant it in hearts in a way that had never been done before. It did not command it in isolation, but rather linked it to belief and worship, and arranged reward and punishment for it in this world and the hereafter. It outlined the correct method for how to achieve it in the reality of life and clarified the method for avoiding what would be a cause of its decline.

Since man must necessarily meet with others, he must learn the morals that will make it easier for him to deal with his fellow human beings so that he can be in harmony with them.

Although Sharia law emphasizes morality, we find many Muslims neglecting this important aspect. The following pages attempt to inculcate these morals in people's souls. My research, titled "Islamic Ethics in the Chapter of Jurisprudential Transactions," was presented at the College of Education conference at Al-Mustansiriya University.

Keywords: Sharia law, morality, reward, punishment.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783

المبحث الاول : معنى الأخلاق والمعاملات الفقهية

المطلب الاول: تعريف الاخلاق

الأخلاق لغة : جمع خُلُقٍ، وهو السجية والطبع (الفيروزآبادى، بدون تاريخ، صفحة 112)

والأخلاق اصطلاحاً: حالة نفسية تترجم بالأفعال ، أي أن الأخلاق، لها جانبان؛ جانب نفسي باطني، وجانب سلوكي ظاهري فالسجايا هي الطباع. والسلوك هو الفعل المترجم لهذه الطباع (الخاني، 2012، صفحة 6).

ويطلق هذا التعريف، على مجموعة الأفكار والأحكام والعواطف والعادات، كما يطلق على العلم الذي يدرس هذه الظواهر وعلى تطبيقات هذا العلم.

فالأخلاق جوهر الإسلام وروحه السارية في جميع جوانبه وقد قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهداف رسالته عليه في قوله (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقد قال ابن خلدون في مقدمته (الظلم مؤذن بخراب العمران) (خلدون، 1988، صفحة 45/1)، فبقاء الأمم ببقاء أخلاقها، ولهذا قال احمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإنْ هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا (شوقي، بدون تاريخ، صفحة 259/1).

المعاملات لغة : مُعامَلة مفرد جمعها مُعامَلات مصدر عاملَ (عمر، بدون تاريخ، صفحة 1556/2).

المعاملات اصطلاحا: عرفها ابن عابدين بقوله : الْمُعَامَلَاتِ مَا كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا فِي الْأَصْلِ قَضَاءَ مَصَالِحِ الْعِبَادِ كَالْبَيْعِ وَالْكَفَالَةِ وَالْحَوَالَةِ وَنَحْوِهَا وَكَوْنُ الْبَيْعِ أَوْ الشِّرَاءِ قَدْ يَكُونُ وَاجِبًا لِعَارِضٍ لَا يُخْرِجُهُ عَنْ كَوْنِهِ مِنْ الْمُعَامَلَاتِ (الحنفي، 1992، صفحة 500/4)

المبحث الثاني: أهمية الاخلاق في المعاملات الفقهية

المطلب الاول: ضمان العدالة

قال تعالى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (سورة الانعام، اية: 152)

أَيْ بِالِاعْتِدَالِ فِي الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ. وَالْقِسْطُ: الْعَدْلُ. (لَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها)

أَيْ طَاقَتُهَا فِي إِيفَاءِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ. وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ هَذِهِ الْأَوَامِرَ إِنَّمَا هِيَ فِيمَا يَقَعُ تَحْتَ قُدْرَةِ الْبَشَرِ من التحفظ والتحرر. وَمَا لَا يُمْكِنُ الِاحْتِرَازُ عَنْهُ مِنْ تَفَاوُتِ مَا بَيْنَ الْكَيْلَيْنِ، وَلَا يَدْخُلُ تَحْتَ قُدْرَةِ الْبَشَرِ فَمَعْفُوٌّ عَنْهُ. وَقِيلَ: الْكَيْلُ بِمَعْنَى الْمِكْيَالِ. يُقَالُ: هَذَا كَذَا وَكَذَا كَيْلًا، وَلِهَذَا عُطِفَ عَلَيْهِ بِالْمِيزَانِ. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: لَمَّا عَلِمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ عِبَادِهِ أَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ تَضِيقُ نَفْسُهُ عَنْ أَنْ تَطِيبَ لِلْغَيْرِ بِمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهَا لَهُ أَمَرَ الْمُعْطِيَ بِإِيفَاءِ رَبِّ الْحَقِّ حَقَّهُ الَّذِي هُوَ لَهُ، وَلَمْ يُكَلِّفْهُ الزِّيَادَةَ، لِمَا فِي الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ مِنْ ضِيقِ نَفْسِهِ بِهَا. وَأَمَرَ صَاحِبَ الْحَقِّ بِأَخْذِ حَقِّهِ وَلَمْ يُكَلِّفْهُ الرِّضَا بِأَقَلَّ مِنْهُ، لِمَا فِي النُّقْصَانِ مِنْ ضِيقِ نَفْسِهِ (القرطبي، بدون تاريخ، صفحة 136/7).

وقال البيضاوي: بالعدل والتسوية. لاَ نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها إلا ما يسعها ولا يعسر عليها، وذكره عقيب الأمر معناه أن إيفاء الحق عسر عليكم فعليكم بما في وسعكم وما وراءه معفو عنكم (البيضاوي، بدون تاريخ، صفحة 189/2).

و قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) (البُستي، بدون تاريخ، صفحة 326/2)

المطلب الثاني: الاخلاق سبب البركة في المعاملات

عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، – أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا – فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا (البخاري، بدون تاريخ، صفحة 59/3) "

المطلب الثالث: الصدق والامانة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ» (الترمذي، بدون تاريخ، صفحة 507/3)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المُصَلَّى، فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَقَ» (الترمذي، بدون تاريخ، صفحة 507/3)

فَبَيَّنَ لَنَا هَذَا الْحَدِيثِ التُّجَّارَ الْمَعْنِيِّينَ بِمَا فِي الْأَحَادِيثِ الْأُوَلِ , وَأَنَّهُمْ غَيْرُ التُّجَّارِ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ فِي تِجَارَاتِهِمُ الصِّدْقَ وَالتُّقَى وَالْبِرَّ. وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَعْنَى (الطحاوي، بدون تاريخ، صفحة 331/5)

المطلب الرابع : السماحة في البيع والشراء

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» (البخاري، بدون تاريخ، صفحة 57/3)

فيه : الحضُ على السماحة وحسن المعاملة، واستعمال معالى الأخلاق ومكارمها، وترك المشاحة والرقة في البيع، وذلك سبب إلى وجود البركة فيه لأن النبي عليه السلام لا يحض أمته إلا على ما فيه النفع لهم فى الدنيا والآخرة، فأما فضل ذلك في الآخرة فقد دعا عليه السلام بالرحمة لمن فعل ذلك، فمن أحب أن تناله بركة دعوة النبي – عليه السلام – فليقتد بهذا الحديث ويعمل به. وفى قوله عليه السلام: (إذا اقتضى) حض على ترك التضييق على الناس عند طلب الحقوق وأخذ العفو منهم (البخاري، بدون تاريخ، صفحة 211/6).

المطلب الخامس: حسن المعاملة مع العمال

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ» (القزويني، بدون تاريخ ، صفحة 142/7)

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ " (البخاري، بدون تاريخ، صفحة 90/3)

قَوْله: (ثَلَاثَة) ، أَي: ثَلَاثَة أنفس، وَذكر الثَّلَاثَة لَيْسَ للتخصيص، لِأَن الله تَعَالَى خصم لجَمِيع الظَّالِمين. وَلَكِن لما أَرَادَ التَّشْدِيد على هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَة صرح بهَا. قَوْله: (خصمهم) ، الْخصم يَقع على الْوَاحِد والاثنين وَالْجَمَاعَة والمذكر والمؤنث، بِلَفْظ وَاحِد، وَزعم الْهَرَوِيّ أَن الْخصم بِالْفَتْح: الْجَمَاعَة من الْخُصُوم، والخصم بِكَسْر الْخَاء: الْوَاحِد، وَقَالَ الْخطابِيّ: الْخصم هُوَ المولع بِالْخُصُومَةِ الماهر فِيهَا. وَعَن يَعْقُوب: يُقَال للخصم خصيم، وَفِي (الواعي) : خصيم للمخاصِم والمخاصَم، وَعَن الْفراء: كَلَام الْعَرَب الفصحاء أَن الاسم إِذا كَانَ مصدرا فِي الأَصْل لَا يثنونه وَلَا يجمعونه، وَمِنْهُم من يثنيه ويجمعه، فالفصحاء يَقُولُونَ: هَذَا خصم فِي جَمِيع الْأَحْوَال، وَالْآخرُونَ يَقُولُونَ: هَذَانِ خصمان، وهم خصوم وخصماء، وَكَذَا مَا أشبهه. قَوْله: (أعطى بِي) حذف فِيهِ الْمَفْعُول تَقْدِيره: أعْطى الْعَهْد باسمي وَالْيَمِين بِهِ، ثمَّ نقض الْعَهْد وَلم يَفِ بِهِ، وَقَالَ ابْن الْجَوْزِيّ: مَعْنَاهُ حلف فِي قَوْله ثمَّ غدر، يَعْنِي: نقض الْعَهْد الَّذِي عهد عَلَيْهِ واجترأ على الله تَعَالَى. قَوْله: (بَاعَ حرا) أَي: عَالما مُتَعَمدا، فَإِن كَانَ جَاهِلا، فَلَا يدْخل فِي هَذَا القَوْل قَوْله: (فَأكل ثمنه) ، خص الْأكل بِالذكر لِأَنَّهُ أعظم مَقْصُود. قَوْله: (فاستوفى مِنْهُ) أَي: استوفى الْعَمَل مِنْهُ.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ فِيهِ: أَن الْعَذَاب الشَّدِيد على الثَّلَاثَة الْمَذْكُورين: إِمَّا الأول: فَلِأَنَّهُ هتك حُرْمَة اسْم الله تَعَالَى. وَأما الثَّانِي: فَلِأَن الْمُسلمين أكفاء فِي الْحُرِّيَّة والذمة، وللمسلم على الْمُسلم أَن ينصره وَلَا يَظْلمه، وَأَن ينصحه وَلَا يغشه، وَلَيْسَ فِي الظُّلم أعظم مِمَّن يستعبده أَو يعرضه على ذَلِك، وَمن بَاعَ حرا فقد مَنعه التَّصَرُّف فِيمَا أَبَاحَ الله لَهُ وألزمه حَال الذلة وَالصغَار، فَهُوَ ذَنْب عَظِيم يُنَازع الله بِهِ فِي عباده. وَأما الثَّالِث: فَهُوَ دَاخل فِي بيع حر، لِأَنَّهُ استخدمه بِغَيْر عوض، وَهَذَا عين الظُّلم. وَقَالَ ابْن الْمُنْذر: وكل من لقِيت من أهل الْعلم على أَن من بَاعَ حرا لَا قطع عَلَيْهِ ويعاقب، ويروى عَن ابْن عَبَّاس: يرد البيع ويعاقبان، وروى حلاس عَن عَليّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، أَنه قَالَ: تقطع يَده، وَالصَّوَاب قَول الْجَمَاعَة، لِأَنَّهُ لَيْسَ بسارق، وَلَا يجوز قطع غير السَّارِق، وَذكر ابْن حزم عَن عبد الله بن بُرَيْدَة: أَن رجلا بَاعَ نَفسه فَقضى عمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، بِأَنَّهُ عبد كَمَا أقرّ، وَجعل ثمنه فِي سَبِيل الله تَعَالَى (العيني، بدون تاريخ ، صفحة 42/12)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783

المبحث الثالث : أثر الاخلاق في استقرار المجتمع

المطلب الاول : الرحمة

برحمة الخلق والرفق بهم يستطيع المرء أن يحقق أخلاقًا حسنة. لأن الرحمة إذا استولت على القلب فإنها لا محالة تفيض على الغير فيكون نتيجة ذلك الحب للآخرين.

قال تعالى واصفًا رسوله الكريم بهذا الخلق العظيم: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} (آل عمران، اية: 159).

قال الشوكاني رحمه الله: (والمعنى لو كنت فظًا غليظ القلب لا ترفق بهم لتفرقوا من حولك هيبة لك واحتشامًا منك) (الشوكاني، بدون تاريخ، صفحة 393/1)

وقد جاء عن الرسول الكريم – عليه الصلاة والسلام – أن لا إيمان بدون رحمة وأن من لم يرحم الناس فلا رحمة له عند الله بل جعلها رحمة عامة لكل من في الأرض فهو – عليه الصلاة والسلام – بهذا الأسلوب يرسخ معاني الرحمة حتى إذا ما رسخت وتشعبت جذورها في القلوب عند ذلك تفيض بثمر يكون لكل ملتقط له به شهوة عند ذلك تعم المحبة بين أفراد المجتمع ويتحقق الخلق الحسن.

قال صلى الله عليه وسلم: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس» (البخاري، بدون تاريخ، صفحة 115/9) .

وقال: «من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء» (الطبراني، 1994، صفحة 355/2) .

وقال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» (الشيباني، بدون تاريخ، صفحة 33/11)

وقال: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم، ورجل غني عفيف متصدق» (البيهقي، 2003، صفحة 469/9)

المطلب الثاني: العفو

من الأخلاق العظيمة التي لها دور في تماسك لبنات المجتمع، فالعفو عمن أساء يدل على سعة الصدر إذا به يحصل التواد وتقل القطيعة، عند ذلك يتحقق الخلق الحسن بين المؤمنين (القرشي، بدون تاريخ، صفحة 121).

عن عائشة قالت لم يكن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاحشًا ولا متفحشًا ولا صخابًا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح .

حينما يجازي المرء السيئة بالسيئة ماذا تكون النتيجة؟ إنها مادة العداوة والشقاق والاختلاف بخلاف العفو فإنه مادة التواد والتعاطف والحب، فحين يقارن المرء بينهما يترجح عند ذي العقل العفو والصفح وهذا يحتاجه الدعاة إلى الله فهو مادة الإصلاح.

قال تعالى: {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} (آل عمران، اية: 134)

وقال تعالى: {فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} (الشورى ، ايه: 40).

وقال– صلى الله عليه وسلم – قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» (القشيري، بدون تاريخ، صفحة 2001/4)

المطلب الثالث: الوفاء بالعهد والوعد:

حينما يحقق المرء الوفاء بالعهد هو بفعله هذا يبني جسور المحبة والمودة بينه وبين الآخرين لأن الناس يثقون فيمن كان هذا فعله فيتعاملون معه بطمأنينة وارتياح، هذا التعامل يبث بين المتعاملين روح الأخلاق العظيمة وقد كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم. مثالًا يقتدى ونبراسًا يحتذى (القرشي، بدون تاريخ، صفحة 100).

قال تعالى: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} (سورة النحل ,اية: 91)

فقال تعالى: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ.. أي ووفوا بالعهود والمواثيق، وحافظوا على الأيمان المؤكدة، وعهد الله: كلّ ما يجب الوفاء به، من تطبيق أحكام الإسلام، وكلّ عهد يلتزمه الإنسان باختياره، والوعد من العهد، كما قال ابن عباس.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783

ثم أكّد الله تعالى ضرورة الوفاء بالعهد بقوله: وَلا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها.. أي واحذروا نقض العهود وأيمان البيعة على الإسلام بعد توثيقها باسم الله (الزحيلي، بدون تاريخ ، صفحة 219/14).

نجد إخلاف الوعد وهو خلق ذميم وفعل مشين أن يصدر من رجل له عقل رزين.

لذلك نجد رسول الهدى – عليه الصلاة والسلام – يحذر من ذلك حيث جعله من شعب النفاق فقال: «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف» (البخاري، بدون تاريخ، صفحة 16/1)

الخاتمة

الحمد لله الذ وفقني لاتمام هذا البحث وقد توصلت الى عدة نتائج اهمها

1- الأخلاق جوهر الإسلام وروحه السارية في جميع جوانبه

2- الاخلاق في باب المعاملات مهمة جدا لانتشار العدل والصدق والبركة

3- اذا سادت الاخلاق في المجتمع سادت روح التعاون والتكافل بين افراد المجتمع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الاخلاق الاسلامية وأهميتها ، احمد الخاني ، الطبعة الاولى سنة النشر 2012.

بناء الاخلاق، عبدالله سليم القرشي، المكتبة الشاملة

تاريخ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون ، دار الفكر بيروت 1988

تفسير البيضاوي ، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ) دار احياء التراث بيروت

تفسير الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ) دار ابن كثير دمشق

تفسير القرطبي ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) دار الكتب المصرية القاهرة

تفسير المنير وهبة الزحيلي ، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر دمشق

ديوان احمد شوقي ،المؤلف: أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي (المتوفى: 1351 هـ)

رد المحتار على الدر المختار ، حاشية ابن عابدين المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: 1252هـ) دار الفكر بيروت 1992

سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ) دار احياء الكتب العربية

سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) مطبعة مصطفى الحلبي

شرح صحيح البخاري لابن بطال المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ) مكتبة الرشد السعودية

شرح مشكل الاثار للطحاوي المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) مؤسسة الرسالة

شعب الايمان للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض 2003

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783

صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) مؤسسة الرسالة بيروت
صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي دار طوق النجاة
صحيح مسلم مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) دار احياء التراث بيروت
عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ) دار احياء التراث بيروت
القاموس المحيط، الفيروز ابادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى مؤسسة الرسالة
مسند الامام احمد المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) مؤسسة الرسالة
معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) عالم الكتب

References

The Holy Quran
Al-Baydawi's Interpretation, by Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (died: 685 AH), Dar Ihya' al-Turath, Beirut
Al-Qamus al-Muhit, al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi, al-Risala Foundation
Al-Qurtubi's Interpretation, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: 671 AH), Dar al-Kutub al-Masryia, Cairo
Al-Shawkani's Interpretation, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yemeni (died: 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Damascus
Building Ethics, Abdullah Salim Al-Qurashi, Al-Maktaba Al-Shamila
Dictionary of Contemporary Arabic Language, author: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (died: 1424 AH), Alam Al-Kutub
Diwan Ahmad Shawqi, author: Ahmad Shawqi bin Ali bin Ahmad Shawqi (d. 1351 AH(
Islamic Ethics and Its Importance, Ahmed Al-Khani, First Edition, 2012.
Musnad of Imam Ahmed, author: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaybani (died: 241 AH), Al-Risala Foundation
Radd al-Muhtar ala al-Durr al-Mukhtar, commentary by Ibn Abidin, author: Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Umar bin Abdul Aziz Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (d. 1252 AH), Dar al-Fikr, Beirut 1992
Sahih al-Bukhari, author: Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, Dar Tawq al-Najat
Sahih Ibn Hibban, author: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (died: 354 AH), al-Risala Foundation, Beirut
Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (died: 261 AH), Dar Ihya' al-Turath, Beirut
Sharh Mushkil al-Athar by al-Tahawi, author: Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah ibn Abd al-Malik ibn Salamah al-Azdi al-Hajri al-Misri, known as al-Tahawi (died: 321 AH), al-Risala Foundation
Sharh Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, author: Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf ibn Abd al-Malik (died: 449 AH), al-Rashd Library, Saudi Arabia
Shu'ab Al-Iman, by Al-Bayhaqi, author: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrawidi Al-Khurasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH), publisher: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh, 2003
Sunan al-Tirmidhi, author: Muhammad ibn Isa ibn Sawra ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (died: 279 AH), Mustafa al-Halabi Press

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783

Sunan Ibn Majah, author: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, and Majah's father's name was Yazid (d. 273 AH), Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya

Tafsir al-Munir Wahba al-Zuhayli, Dr. Wahba bin Mustafa al-Zuhayli, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Damascus

The History of Ibn Khaldun, Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad, Ibn Khaldun, Dar Al-Fikr, Beirut, 1988.

Umdat al-Qari, Explanation of Sahih al-Bukhari, by al-Ayni Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (died: 855 AH), Dar Ihya al-Turath, Beirut

الهوامش:

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (بدون تاريخ). *سنن ابن ماجه*. دار احياء الكتب العربية.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي. (بدون تاريخ). *شرح مشكل الاثار للطحاوي*. مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (بدون تاريخ). *مسند الامام احمد*. مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي. (بدون تاريخ). *تفسير القرطبي* . القاهرة: دار الكتب المصرية.

أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى. (بدون تاريخ). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني*. بيروت: دار احياء التراث.

احمد الخاني. (2012). *الاخلاق الاسلامية وأهميتها* (المجلد الاولى).

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (2003). *شعب الايمان للبيهقي*. الرياض : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .

أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي. (بدون تاريخ). *ديوان احمد شوقي*.

أحمد مختار عبد الحميد عمر. (بدون تاريخ). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني. (1994). *المعجم الكبير*. القاهرة: مكتبة ابن تيمية .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون. (1988). *تاريخ ابن خلدون*. بيروت : دار الفكر.

عبدالله سليم القرشي. (بدون تاريخ). *بناء الاخلاق*. المكتبة الشاملة.

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى. (بدون تاريخ). *القاموس المحيط*. مؤسسة الرسالة.

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي. (1992). *رد المحتار على الدر المختار ، حاشية ابن عابدين*. بيروت: دار الفكر.

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري. (بدون تاريخ). *صحيح البخاري*. دار طوق النجاة.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي. (بدون تاريخ). *صحيح ابن حبان*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني. (بدون تاريخ). *تفسير الشوكاني*. دمشق: دار ابن كثير.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي. (بدون تاريخ). *سنن الترمذي*. مطبعة مصطفى الحلبي.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (بدون تاريخ). *صحيح مسلم*. بيروت: دار احياء التراث.

ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي. (بدون تاريخ). *تفسير البيضاوي*. بيروت: دار احياء التراث.

وهبة بن مصطفى الزحيلي. (بدون تاريخ). *تفسير المنير وهبة الزحيلي* . دمشق: دار الفكر المعاصر .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.783